5606 ـ وعنه (عليه السلام) قال: «وجدنا في كتاب رسول ا (صلى ا عليه وآله): إذا ظهر الزنا من بعدي كثر موت الفجأة، وإذا طففت المكيال والميزان أخذهم ا بالسنين والنقص، وإذا منعوا الزكاة منعت الأرض بركتها من الزرع والثمار والمعادن كلّها، وإذا جاروا في الأحكام تعاونوا على الظلم والعدوان، وإذا نقضوا العهد سلّط ا عليهم عدوّهم، وإذا قطعوا الأرحام جعل الأموال في أيدي الأشرار...»[2255]. 5607 ـ يزيد بن شريك بن طارق التيمي قال: رأيت عليّاً (عليه السلام) على المنبر يخطب، فسمعته يقول: «ألا وا ما عندنا من كتاب نقرأه إلاّ كتاب ا وما في هذه الصحيفة، فنشرها فإذا فيها أسنان الإبل وأشياء من الجراحات، وفيها ما قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): المدينة حرم ما بين عير إلى ثور، فمن أحدث فيها حدثاً فعليه لعنة ا والملائكة والناس أجمعين، لايقبل ا منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً، ذمّة المسلمين واحدة، يسعى بها أدناهم، فمن أخفر مسلماً فعليه لعنة ا والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل ا منه صرفاً ولا عدلاً...»[2256]. 5608 ـ أبو جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): «خمس إن أدركتموهنّ فتعوّذوا با منهنّ: لم تظهر الفاحشة في قوم قطّ حتّى يعلنوها إلاّ ظهر فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن في أسلافهم الذين مضوا، ولم ينقصوا المكيال والميزان إلاّ أُخذوا بالسنين[2257] وشدّة المؤونة وجور السلطان، ولم يمنعوا الزكاة إلاّ منعوا القطر من السماء، ولولا البهائم لم يُمطروا، ولم ينقضوا عهد ا وعهد رسوله إلاّ سلّط ا عليهم عدوّهم، وأُخذوا بعض ما في أيديهم، ولم يحكموا بغير ما أنزل ا عزّ وجلّ إلاّ جعل ا عزّ وجلّ بأسهم بينهم»[2258].